

الدر المنثور

الحاج سقاية وإلي عمه ابن وأنت النبي عم أنا : Bه لعللي العباس فقال منازعة هما B
وعمارة المسجد الحرام فأنزل ا□ أجعلتم سقاية الحاج .
الآية .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال : نزلت في علي والعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك .
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد ا□ بن عبيدة Bه قال : قال علي Bه
للعباس : لو هاجرت إلى المدينة .

قال : أولست في أفضل من الهجرة ؟ أأست أسقي الحاج وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه
الآية يعني قوله أعظم درجة عند ا□ قال : فجعل ا□ للمدينة فضل درجة على مكة .
وأخرج الفريابي عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالبي Bه مكة فقال للعباس Bه : أي
عم ألا تهجر ألا تلحق برسول ا□ صلى ا□ عليه وآله ؟ فقال : أعمر المسجد الحرام وأحجب
البيت .

فأنزل ا□ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .
الآية .

وقال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول ا□ صلى ا□ عليه وآله ؟ فقالوا :
نقيم مع إخواننا وعشائرننا ومساكننا فأنزل ا□ تعالى قل إن كان آباؤكم التوبة الآية 24
الآية كلها .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : افتخر طلحة بن شيبة والعباس وعلي بن
أبي طالب فقال طلحة : أنا صاحب البيت معي مفتاحه .
وقال العباس Bه : أنا صاحب السقاية والقائم عليها : فقال علي Bه : ما أدري ما تقولون
: لقد صليت إلى القبلة قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فأنزل ا□ أجعلتم سقاية الحاج .
الآية كلها .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك Bه قال : أقبل المسلمون على العباس وأصحابه
الذين أسروا يوم بدر يعيرونهم بالشرك فقال العباس : أما - وا□ - لقد كنا نعمر المسجد
الحرام ونفك العاني ونحجب البيت ونسقي الحاج فأنزل ا□ أجعلتم سقاية الحاج الآية .
وأخرج أبو نعيم في فضائل الصحابة وابن عساكر عن أنس Bه قال :